والإِزْبُ : الدّ َاهِيَةُ يقال : رَجُلٌ إِزْبٌ حِزْبٌ أَيْ دَاهِيَةٌ والإِزْبُ : اللّ َئِيمُ و : القَصِيرُ الدّ َمِيمُ وقَالَ اللِيثُ : الإِزْبُ : الدّ َقِيقُ بالدّ َالِ المُهْمَلَة فيهما من الدّ َمَامَةِ ودِقّ َةِ الجِسْمِ كذا في النّ ُسَخِ وفي أُخرى : الرّ َقِيقُ المَفَاصِلِ الضّ َاوِيّ ُ الضّ َئِيلُ الّ َذِي لاَ تَزِيدُ عِظَامُهُ ولاَ أَلْوَاحُه وإِنّ َمَا زِيَادَتُه فِي بَطْنِهِ وسُفْلَتِه كَأَنّ َهُ ضَاوِيّ ٌ مُحْثَلٌ . وفي حديثِ العَقَبَةِ هُوَ شَيْطَانٌ اسمُه إِزْبُ العَقَبَةِ وهو الحَيّ َةُ إِنْ كان بكَسْرِ الهَمْزَةِ وسُكُون الزّ َاي كما في لسان العرب وسِيرَةِ الحَلَبِيّ فَلاَ يخفى أن محلّ َ ذكره هُنا وإِن كان بفتح الهمزة وتشديد الموحّ َدَة فإِنه يأْتي ذكرُه في ز ب ب وَوَهمَ من ذَكرَه هنا كابن منظور وغيره لأَن همزته زائدة .

والأَزِبُ ككتف : الطّ َوِيلُ كالأَزِيبِ والآزِبِ فَعَلَى هذا يكونُ ضِدّ ًا .

والأَزْبَةُ لُغَةٌ في الأَزْمَة وهي الشّ ِدّ َةُ والقَحْطُ يقال : أَصَابَتْنَا أَزْبَةٌ وآزِبة أَي شِدّ َة ويقال للسّ َنَة الشديدةِ : أَزْبَة وأَزْمَةٌ ولَزْبَةٌ بمَعْنى واحدِ وفي حديث أَبي الأَحْوَصِ لتَسْبيحَةٌ في طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لَقُوحٍ صَفِيّ ٍ فِي عَامِ أَزْبَةٍ أَوْ لَزْبَةٍ " يقالُ : أَصَابَتْهُمْ أَزْبَةٌ ولَزْبَةٌ أَي جَدْبٌ ومَحْلٌ .

وإِزَاب بالكَسْرِ : مَاءٌ لِبَنِي العَنْبَرِ من بني تَمِيم قال مُساوِرُ بنُ هِنْدٍ : .

وجَلَبْتُه مِنْ أَهْلِ أُبْضَةَ طَائِعاً ... حَتّ َى تَحَكّ َمَ فيه أَهْلُ إِزَابِ

ويُرْوى إِراب بالمُهْمَلَةِ .

قُلْتُ : ورَأَيْتُ في أَسْمَاء البِقَاعِ : وَآزاب بالمَدّ ِ والزّ َاي المُعْجَمَةِ : مَوْضعٌ جَاءَ ذِكْرُه في شِعْرٍ لسُهَيْلِ بنِ عَليّ ِ فَلْيُعْلَمْ .

وأَزَبَ المَاءُ كضَرَبَ مثْلُ وَزَبَ بالوَاوِ : جَرَى قِيلَ : ومِنْهُ المِئزَابُ أَي المِرْزَابُ وهو المَثْعَبُ الذي يَبُولُ المَاءَ وفي التّ َرْشِيحِ : هُوَ مَا يَسِيلُ منه المَاء من مَوْضِعٍ عالٍ ومنه مِيزَابُ الكَعْبَةِ وهُو مَصَبّ ُ مَاءِ المَطَرِ أَوْ هُوَ فَارِسِيّ ٌ مُعَرّ َبٌ قَالَهُ الجَوَالِيقِيّ ُ أَيْ بُلِ المَاءَ ورُبّ َمَا لَمْ يُهْمَزْ وجَمْعُه المَآزِيبُ والمَيَازِيبُ ويقال : المِرْزَابُ بِتَقْديم الرّ َاءِ على الزّ َاي . قال شيخُنَا : ومَنَعَه ابنُ السّ ِكّ ِيتِ

والفَرَّاءُ وأَبُو حَاتِم وفي التَّهْذِيبِ عنِ ابن الأَعْرَابيِّ : يقال لِلْمِيزَابِ : مِرْزَابٌ ومِزْرَابٌ بتَقْدِيمِ الرَّاءِ وتَأْخيرِهَا ونقله الليث وجماعة .

وإِبلٌ آزِبَةٌ أَي ضَامِزَةٌ بِجِرَّتِهَا لاَ تَجْتَرُّ قاله المُفَضَّلُ وأَنْشَد في التهذيب قولَ الأَعشى : .

ولَبُونِ معْزَابٍ أَصَبْتَ فَأَصْبَحَتْ ... غَرْثى وَآزِبَةٍ قَضَبْتَ عِقَالَهَا

قال الليث : هكذا رضوَاهُ أَبو بَكْرٍ الإِيادِيُّ بالبَاءِ المُوَحَّدَة قال : وهي التي تَعَافُ المَاءَ وتَرْفَعُ رَأْسَهَا ورواه ابن الأَعْرَابيّ باليَاءِ التَّحْتِيَّةِ وقال : هي العَيُوفُ القَذور وكأَنها تَشْرَبُ من الإِزاءِ وهو مَصَبُّ الدَّلْوِ وسيأْتي . وتَأْزَبُوا المَالَ بَيْنَهُمْ إذا اقْتَسَمُوهُ نَقَله الصاغانيّ .

أ س ب .

الإِسْبُ بالكَسْرِ قِيلَ هَمْزَتُهَا مُبْدَلَةٌ من واوٍ : شَعَرُ الرَّكَبِ مُحَرَّكَة أَو هو شَعَرُ الفَرْج قَالَهُ ثعلب وجمعه أُسُوبٌ أَو هو شعر الاسْتِ .

اقتصر عليه الجوهريّ وحكى ابن جنّى في جَمْعِه آسَابٌ قال الهَيثم : العَانَةُ مَنْبِتُ الشَّعَرِ من قُبُلِ المَرْأَةِ والرَّجُلِ والشَّعرُ النَّابِتُ عليها يقال له : الشِّعْرَةُ والإِسْبُ وأَنشد : .

" لَعَمْرُ التي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَلَّحٍلَدَى نَسَيَيْهَا سَاقِطَ الإِسْب

أَهْلَبَا وقيلَ : إِنَّ همزَتَه منقلبةٌ عن الواو فأَصْلُه الوِسْبُ وهو كَثْرَةُ العُشْبِ والنَّبَاتِ فقلبت الواوُ همزةً كما قالوا : إِرْثٌ ووِرْثٌ ومنه قولُهم كَبْشٌ مُؤَسَّبٌ كمُعَظَّم أَيْ كَثِيرُ الصُّوفِ وقد آسَبَت وفي نُسْخَة أَوْسَبَت الأَرْضُ إذا أَعْشَبَتْ فهي مُؤْسبَة .

أ ش ب